

بحار الأنوار

[362] ما دامت السماوات والارض فان قارون لبس حلة فاختال فيها فخسف به فهو يتخلخل فيها إلى يوم القيامة. ومن نكح امرأة بمال حلال غير أنه أراد بها فخرا ورياء لم يزدّه إلا عزوجل بذلك إلا ذلا وهوانا وأقامه إلا بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوي فيها سبعين خريفا. ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند إلا زان، ويقول إلا عزوجل له يوم القيامة: عبدي زوجتك أمتي على عهدي فلم تف لي بالعهد فيتولى إلا طلب حقها فيستوعب حسناته كلها فلا تفي بحقها فيؤمر به إلى النار. ومن رجع عن شهادته وكتمها أطعمه إلا لحمه على رؤوس الخلائق ويدخله النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان ولم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولا مائلا شقه حتى يدخل النار. ومن كان مؤذيا لجاره من غير حق حرمه إلا ريح الجنة ومأويه النار ألا وإن إلا عزوجل يسأل الرجل عن حق جاره، ومن ضيع حق جاره فليس منا. ومن أهان فقيرا مسلما من أجل فقره واستخف به فقد استخف بحق إلا ولم يزل في مقت إلا عزوجل وسخطه حتى يرضيه. ومن أكرم فقيرا مسلما لقي إلا يوم القيامة وهو يضحك إليه. ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختر الدنيا على الآخرة لقي إلا عزوجل وليست له حسنة تتقى بها النار، ومن أخذ الآخرة وترك الدنيا لقي إلا يوم القيامة وهو راض عنه. ومن قدر على امرأة أو جارية حراما فتركها مخافة إلا عزوجل حرم إلا عزوجل عليه النار وآمنه من الفزع الأكبر وأدخله إلا الجنة وإن أصابها حراما حرم إلا عليه الجنة وأدخله النار، ومن اكتسب مالا حراما لم يقبل إلا منه صدقة ولا عتقا ولا حجا ولا اعتمارا وكتب إلا عزوجل بعدد أجر ذلك أوزارا وما بقى منه بعد موته كان زاده إلى النار ومن قدر عليها وتركها مخافة إلا عزوجل كان في